

**فصل في الشريفة** من الافاد والتحرش بين المؤمنين وبين البهائم  
والدواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان قد ايسر  
ان يعبد والصلوة في غير صلاة العوب والكن في الحرمات  
بين اثنين من بني آدم ونشر بينهما حل ما يوقه احد هما فهو عام من  
حرب الشيطان وهو من امر الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم  
بشركم قالوا بل يا رسول الله قال شرككم المشاؤون بالنميمة والفسق في بين  
الاحبية المبالغون للبراءة الغت والغت المشقة وخرج عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة تمام والتمام هو الذي ينقل الحديث بين  
الناس او بين اثنين بل في احد هما ويوشق قلبه على صاحبه  
او صدقته بان يقول له قال عتبة فلان كذا او كذا او فعل كذا او كذا الا ان  
كلمة في ذلك مصطفا او فائدة كذا من شريكه او يترتب واما  
التي بين بين البهائم والدواب والطيور وغيرهم فمما ذكره الله في  
نطاق الكتاب وعرض الكتاب بعضها على بعض وما تشبه ذلك وقد  
لفي البرص عليه وسلم عن ذلك فمن فعل ذلك فهو عاص لله وسوله  
ومن ذلك اخساد قلب المرأة على زوجها والعبد على سيده لما روي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من خبث امرأة على زوجها  
او عبدا على سيده نفي ذلك من ذلك **فصل في الشريفة في الاصلاح بين**  
اناس قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف  
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه  
اجرا عظيما قال مجاهد هذه الاصلح عامه بين الناس يريد انه لا خير فيما  
يقاها فيه الناس ويخون ضلوقه من الحديث الا ما كان من اعمال الخير  
وهو قوله تعالى الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس  
بصلة الرحم وبطاعة الله ويقال الاعمال البر كلها معروف لان التقوى

تقرها

تقرها قوله تعالى واصلاح بين الناس هذا ما حدث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لاي يوب الاضار به الا ذلك عود قد هي غيرك من حرم النعم فقال  
بلى يا رسول الله قال صلى بين الناس اذا تاسدوا وتزرب وتزرب بينهم  
اذ اقتاعدوا وروى ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كلام ابن آدم كله عليه لاله الا ما كان من امر معروف او نهي عن منكر او ذكر  
له وروى ابن ارجل قال لسفيان ما اشد هذا الحسد بيننا فقال سفيان  
ان شيعي القول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او  
معروف الاية هذا هو بعينه ثم اعلم ان الله تعالى ان ذلك انما ينفع من ابتغاه  
ما عند الله قال الله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف  
نؤتيه اجر عظيم اي ثواب الاصلح وفي الحديث ليس للمذابك الذي يصلي بين  
الناس فيخون خيرا او يبيع الخمر او يبيع الخمر او يبيع الخمر او يبيع الخمر  
صلى الله عليه وسلم يرضى في شيء مما يقول الناس الا في ثلاثة اشياء الحرب  
والاصلاح بين الناس وحديث الرجل من زوجته وحديث المرأة من زوجها  
وعن سهل بن سعد انما اعلمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال بلغني ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصل بينهم فافاناس معه من الحجاب رواه البخاري وعنه اليه هريرة عن رسول الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي افضل من سفيان  
الصلاة واصلاح ذات البين وحلف حائز بين المسلمين وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اصلي بين اثنين اصلي الله بهما واعطاه بكل كلمة يتكلم  
لها عتق رقبة ورجع مفعول ما تقدم من ذنبه وبالله الذي يقبض  
الدم على اللطائف وتارة كما جفوتك يا ابراهيم الراجعون **الكبيرة الرابعة**  
**والخسوف اذية الالباء لله** ومعاد الله قال الله تعالى الذين ذنوب  
المؤمنين ولقد سئلت فقيرا ما اكتسبوا نعم الله تعالى بها في الدنيا

تقرها